

¹ وَتَسَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.² وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَالْقُصَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ، فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُزْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ حَيَمَةُ الْاجْتِمَاعِ، حَيَمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.⁴ وَأَمَّا تَابُوثَ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرِيَةِ بَعَارِيمَ عِنْدَمَا هَبَّأَ لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ تَصَبَّ لَهُ حَيَمَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ.⁵ وَمَذَبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ وَصَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ.⁶ وَصَعِدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذَبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي حَيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ.⁷ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ، اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ.⁸ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ، إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَاتِهِ.⁹ قَالَ لَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيَسُبِّحْ كَلَامُكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ.¹⁰ فَأَعْطَيْتَنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كَرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ آبَاءًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمَ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،¹² قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَأَعْطَيْكَ غِنًى وَأَمْوَالَ وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.¹³ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُزْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ حَيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُزَّانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.¹⁵ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرَرَ كَالْجُمُزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.¹⁶ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تُجَّارِ الْمَلِكِ أَحْدُوا خَلِيئَةً يَتَمَنَّى، فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتٍّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِصَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْجَنِيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.